

أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل (41)

علي عبدالعزيز الشبل

رأيت الناس يدخلون بدين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا وفي اخر سورة الفتح ايضا انا فتحنا لك فتحا مبينا ان الله ذكر اهل الجنة وذكر اهل النار. وما وعدهم به من المغفرة العظيمة - [00:00:03](#)

القرآن كله دال على قدر الله عز وجل ولا سيما منه آيات ايات اه القدر ومنها اية القمر ان كل شيء خلقناه بقدر نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابي حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسامة بن - [00:00:22](#)

ابن زيد عن عكرمة قال سئل ابن عباس كيف تفقد سليمان صلى الله عليه الهدد من بين الطير. فقال ان سليمان نزل منزلا فلم يدري ما بعد الماء وكان الهدد مهندسا. قال فاراد ان يسأل - [00:00:46](#)

قال وكيف يكون مهندسا والصبي يصنع له الحبال فيصيده؟ قال الحباله هي الشبكة نسميها الناس اليوم بالحبال بالحيلة انهم يصنعون له شبكة فتصيده وليس المقصود صيد الهدد نفسه لكن ما كان في مثله من الخلقة - [00:01:06](#)

الطيور التي في آ ما يجاوره من الخلقة اي نعم قال اذا جاء القدر حال دون البصر. وهذا نراه في الادميين الان في الاطباء يبلغ في الطب حداقته فاذا جاء قدر الله لم يمنعه طبه ان - [00:01:32](#)

المرض الذي يصيبه طبعا الالم الذي يدركه بل عن الموت الذي يقطع عليه اجله اي نعم. حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابن الديلمي قال - [00:01:52](#)

سألت عبدالله بن عمرو رضي الله عنه الديلمي مر معنا اكثر من مرة من هو عبد الله بن فيروز الذي سأل الصحابة وصح ان عبد الله ابن فيروز رحمه الله سأل خمسة من الصحابة - [00:02:09](#)

سأل عبادة الصامت سأل ابيا وحذيفة وابن مسعود زيد ابن ثابت وهنا سأل عبدالله بن عمرو نعم قال سألت عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن جف القلم فقال ان الله عز وجل حين خلق الخلق - [00:02:28](#)

القي عليهم من نوره. فمن اصابه شيء منه اهتدى نعم. حدثني ابي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي. قال حدثنا سفيان عن عمر بن محمد. قال كنت عند سالم ابن عبدالله فجاءه رجل فقال الزنا بقدر. فقال نعم. قال كتبه علي. قال نعم. قال - [00:02:50](#)

كتبه علي؟ قال نعم. ويعذبني عليه؟ قال فاخذ له الحصى يعني يقول كيف كتب علي الزنا ويعذبني عليه رماه بالحصى لانه منكر للقدر والله جل وعلا كتب علينا الخير وكتب علينا الشر - [00:03:16](#)

وكتابه الشر علينا من التقدير لكن وقوعنا في هذا الشر في كذب في معصية ليس هو بمحض القضاء والقدر وانما هو قدر سابق في علم الله وكتابه وايضا الثواب والعقاب على ما تختاره ايها المكلف بفعلك واختيارك وارادتك - [00:03:37](#)

اذا العذاب والجزاء على ما تختاره بارادتك لما اتبعت هواك فعصيت فليس العذاب على محض القدر وانما على ما يختاره المكلف اختياره وكذلك الثواب على ما يختاره باختياره. نعم حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا مع مرء قتادة عن الحسن قال من كذب بالقدر فقد كذب - [00:04:00](#)

القرآن لم؟ لان القدر جاء في القرآن تكذيب القدر تكذيب لاي القرآن وخلق كل شيء فقدره تقديره من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء - [00:04:30](#)

في الانعام القمر ان كل شيء خلقناه بقدر اي نعم حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال كتب عمر بن عبدالعزيز الى عدي بن ارقطاة اما بعد فان استعملك سعد ابن مسعود على عمان على عمان - [00:04:52](#)

على عمان كان من الخطايا التي قدر الله عز وجل عليك. وقد ان تبتلى بها. نعم حدثني ابي قال حدثنا وكيل قال حدثنا عمر بن زر قال سمعت عمر ابن عمر ابن زر - [00:05:14](#)

عمر بن زر بن عبد الله الهمداني نعم الى بن زرب الزاي هذا تصحيف ابن زر. اي نعم حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا عمر بن زر قال سمعت عمر بن عبد العزيز ابن عبد العزيز يقول لو ان الله - [00:05:32](#)
عز وجل اراد الا يعصى لم لم يخلق ابليس نعم. ثم قرأ ما انتم عليه بفاتنين. فلا تفتن الشياطين الا من كتب الله انه يصلى نار جهنم يصلى الجحيم نعم حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ابو هارون الغنوي قال حدثني ابو سليمان الازدي عن ابي يحيى - [00:05:52](#)

يا مولى ابن عفراء قال اتيت ابن عباس رضي الله عنهما ومعى رجلان من الذين يذكرون القدر او ينكرونه فقلت يا ابن عباس ما تقول في القدر؟ لو ان هؤلاء اتوك يسألونك - [00:06:24](#)
او قال اسماعيل مرة يسألونك عن القدر ان زنا وان سرق او شرب الخمر فحشر قميصه حتى اخرج منكبه وقال يا ابا يحيى لعلك من الذين ينكرون ينكرون القدر ويكذبون به. والله لو اني اعلم انك منهم - [00:06:42](#)
او هذين معك لجاهدتكم ان زنا فبقدر وان سرق فبقدر وان شرب الخمر فبقدر لماذا حصر قميصه حتى بلغ المنكب؟ المنكب هو الكتف اعلى الكتف اي انه شمر يبي يضرب هذا - [00:07:05](#)

الذي انكر القدر يريد ان يؤدبه وهذا كما سبق نظائره عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لو لوددت اني وقفت على هؤلاء ثم قبضت على انفه في اذني او قال على اذنه باذن بسني. فلا ادعها حتى اقطعها - [00:07:26](#)
تعزيرا وتأديبا لمن انكر القضاء والقدر. نعم حدثني ابي قال حدثنا وكيع ومحمد بن بشر قال حدثنا سفيان قال وكيع عن رجل عن مجاهد وقال ابن علي ابن بزيمة عن مجاهد في قوله عز وجل - [00:07:50](#)
من ابليس المعصية وخلقه لها. وفي هذين السنين في الاول مبهم عن رجل عن مجاهد. في رواية وكيع وفي رواية محمد ابن بشر عن علي ابن بزيمة عن مجاهد فزال هذا الابهام في هذا الراوي - [00:08:15](#)
فلا يعله وابن عباس رضي الله عنه اشتد نكيره على منكر القدر لان بدعة انكار القدر ظهرت في اواخر حياته ظهرت بعد الستين من الهجرة فانكرها ابن عباس وانكرها ابن عمر كما سبق - [00:08:33](#)
في الرواية عنهما رضي الله عنهما نعم الله عليكم يا شيخ. يقولون ان العلماء اذا ظهرت البدعة يشتدون في اولها اهل العلم يشتد في البدعة في اولها وفي اخرها لكن اذا ظهرت بدعة لم يسبق لها - [00:08:53](#)
تركز آآ نكيرهم عليها لانها لم تسبق بمثل هذا القول وليس معنى هذا ان الصحابة اشتدوا عليها شدة غير مبررة لان اول من انكر القدر اول بدعة في القدر هو انكار القدر كله الذي هو الكفر - [00:09:11](#)

تبرأ منهم ابن ابن عمر وتبرأ منهم ابن عباس وهم ابن عباس بماذا يقتلهم. نعم اي نعم احسن الله اليكم ولهذا جاء التابعون على سنن الصحابة يتحكم بردة معبد بن خالد الجهني - [00:09:30](#)
ثم حكموا بردة غيلان ابن مسلم الدمشقي الذي اخذ عن معبد من اين ذلك؟ لانهم منكرون القدر. هم غلاة القدرية السلام عليكم حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا العلاء ابن عبدالكريم قال سمعت مجاهدا يقول ولهم اعمال من - [00:09:48](#)
بدون ذلك هم لها عاملون. قال اعمال لابد لهم من ان يعملوها. هذا في سورة المؤمنون لهم اعمال من دون ذلك آآ هم لها عاملون اي لابد ان يعملوها لكن ثواب الله وعقابه - [00:10:12](#)

وعلى ما يختاره المكلف باختياره لا على ما سبق له في علم الله وقضائه ولهذا سبق في علم الله عن اهل الفترات وش يعملون واطفال المشركين والمجانين ومع ذلك لم يعاقبهم سبحانه وتعالى حتى يمتحنه - [00:10:32](#)
وقد سبق في علم الله ما سيعملون اذا نرجع الى قاعدة عظيمة ان الثواب والعقاب لا على محض القضاء والقدر وانما على ما يختاره من المكلف المكلف باختياره بدليل ان ما وقع من المكلى بغير اختياره لا - [00:10:55](#)

ابو علي ترى في منامك ما ترى ترى انك تشرب الخمر نقيم عليك في اليقظة الحد ترى انك تزني او تقع على ذات محرم ينزل منك
المني لا تحاسب عليه - [00:11:15](#)

النظرة الاولى للحرام بغير ارادتك لا تحاسب عليها اما ادامتها تحاسب عليه قاعدة الثواب والعقاب على ماذا لا على ما مضى به القضاء
والقدر وانما على ما يختاره المكلف بارادته - [00:11:35](#)

ان اختار الخير ائيب عليه وان اختار الشر والحرام وجوزي عليه نعم حدثني ابي قال حدثنا وكيع وابن بشر قال حدثنا اسماعيل بن
ابي خالد عن ابي صالح ما اصابك من حسنة فمن الله. في قوله تعالى. نعم. عن ابي صالح في قوله تعالى - [00:11:53](#)
كمن حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وانا قدرتها عليك اي قراءة تفسيرية ما اصابك من سيئة فمن نفسك اي بسبب
نفسك المعنى وانا الله قدرها عليك - [00:12:22](#)

كتبها عليك لكن المعصية بسبب نفسك واختيارك. نعم حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن سالم بن ابي حفصة عن
محمد بن كعب القرظي قال نزلت تعيين لاهل القدر ان كل شيء خلقناه بقدر. نعم - [00:12:45](#)
حدثنا ابي قال حدثنا عبد الصمد. قال حدثنا حماد. قال حدثنا حميد. قال قدم الحسن مكة. فقال لي فقهاء واهل مكة الحسن بن مسلم.
وعبدالله بن عبيد لو كلمت الحسن فاخانا يوما. اخانا يوما اي جعل لنا يوما - [00:13:07](#)

نختلي به من دون الناس وهؤلاء علماء مكة نعم تكلمت الحسن فقلت يا ابا سعيد من هو هذا؟ هو حميد الطويل. صاحب انس راوي
عن انس ومن تلاميذ الحسن البصري. اي نعم - [00:13:27](#)
وقلت يا ابا سعيد اخوانك يحبون ان تجلس لهم يوما. قال نعم ونعمة عين. فوعدهم يوما فداءوا واجتمعوا وتكلم الحسن. وما رأيته
قبل ذلك اليوم ولا بعده ابلغ منه ذلك اليوم - [00:13:42](#)

فسأله عن صحيفة طويلة فلم يخطئ فيها شيئا الا في مسألة. فقال له رجل يا ابا سعيد من خلق الشيطان فقال سبحانه الله
سبحان الله وهل من خالق غير الله - [00:14:03](#)
ثم قال ان الله عز وجل خلق الشيطان وخلق الشر وخلق الخير. فقال رجل منهم قاتلهم الله يكذبون على الشيخ. وهذا سببه انه انتحل
الحسن البصري قوم من نفاة القدر - [00:14:23](#)

وزعموا انهم بهذا يتأسون به وطارت هذه المقالة حتى بلغت العلماء ولما زار الحسن البصري الحرم حاجا او معتمرا طلبوا من حميد
الطويل ان يجعل لهم مجلسا مع الحسن. فسأله اسئلة - [00:14:43](#)
طريقة اهل العلم اذا التقوا بعالم كبير باحثوه واستفادوا منه ومما سأله من خلق الشيطان لان الشيطان هو اصل الشر يعلمون شر
اشر من خلق في مخلوقات الله اشر من الشيطان - [00:15:06](#)

ما نعلم اشر من الشيطان ومع ذلك الشيطان الذي هو شر ليس شرا محضا ينتج منه خير. وش الخير اللي ينتج منه الشيطان ان الله
يميز به بين اهل الايمان واهل - [00:15:23](#)
العصيان هذا الخير الذي منه ولهذا الله جل وعلا لا يمكن ان يخلق شرا محضا اي خالصا لا خير فيه او لا خير ناتج عنه ولهذا تقرأون
في دعاء القنوت والشر ليس اليك - [00:15:39](#)

قال ان الله خالف قال الحسن ان الله خالق الشيطان وخالق الخير وخالق الشر لما توفق العلماء قال سبحانه يكذبون على الشيخ
المشيخ هنا مشيخة علم ودين لان الحسن البصري - [00:16:00](#)

من كبار ساداتي التابعين وفقهائهم نعم حدثني ابي حدثنا ابراهيم بن خالد قال حدثني رباح قال سألت عمر بن حبيب عن قوله عز
وجل شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قال حدثني داوود ابن رافع ان مجاهدا كان يقول في قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن -

[00:16:16](#)

شاء فليكفر فليس بمعجزي يقول وعيد من الله عز وجل. هذه الآية في الكهف من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر لقول الله جل وعلا لا
اكره في الدين في اية البقرة - [00:16:48](#)

بين الرشد من الغي. وكقوله في الكافرون لكم دينكم ولي دين معناها انك تحاسب على فعلك وانك تدخل في الدين او تخرج منه اختيارك لا غصبا عنك ولا فيك وهذا فيه معنى ان الانسان - [00:17:08](#)

اه حر في اختيار دينه لكن على اختياره يترتب له الثواب والعقاب وفي قول الله جل وعلا فمن شاء فالיום من شاء فليكفر لا يعجز الله ذلك. وهو وعيد لمن كفر - [00:17:31](#)

وليس معنى هذه الايات ما يشاع الان عند كثير من الجهال قليل العلم اه المنبطحين للكفار معناها الحرية الاعتقادية المطلقة ابدا الله جل وعلا قال لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب. تبين الحق من الضلال - [00:17:46](#)

تبين الباطن من الهدى لا اكراه قال المشركين لكم دينكم ولي دين. اي لا ادينوا بدينكم ولا تدينون بديني وليس معنى هذا اقرار الكفار على كفرهم بل كفرهم باطل ويجب ان يدل على دين الله - [00:18:10](#)

لكن لا يغضب عليه ولا يقهر عليه قهرا يسلبهم اختيارهم وهو ارادتهم هذا لا يقبل عند الله لان الدين والاعتقاد انما مبناه على ماذا هذا الاختيار هم نزلوها منزلة الحرية الدينية المطلقة - [00:18:34](#)

تصحیح ينترب عليها تصحيح ما يسمى بالديانات الابراهيمية او تصحيح دين المشركين حتى منهم من يتخذ هذا اه مدرجا الى ما يسميه التعايش السلمي بين الحضارات والتعايش بين مختلف الثقافات. لا هذا جانب وهذا جانب - [00:18:59](#)

كونه يبقى على دينه لا اكراهه على الدخول في دينه ليس معناها اني اصحح دينه وان دينه حق لان العلماء رحمهم الله مجمعون على ان من صحح دين المشركين انه يكفر - [00:19:20](#)

بل اجمع على ان من شك في كفر المشركين الذين كفرهم الله ورسوله انه يكفر ولهذا الدعاية المشهورة الان ان الديان الابراهيمية كلها حق خطأ اليهودية حق قبل ان تحرف - [00:19:37](#)

النصرانية حق قبل ان تبدل كما ان هذا الدين حق قبل ان يعتريه ما يعتريه من الغاليين والجافين عنه في اواخر الزمان فيجب ان ينتبه لهذا المسلمون. ولا سيما طلاب العلم - [00:19:55](#)

الا يلتبس الامر عليهم لا سيما في مراحل استضعافهم واستغلال الظروف والاحداث الواقعة في الضغط عليهم اي نعم حدثني ابي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حماد قال حدثنا حميد. قال قرأت على الحسن في بيت ابي خليفة القرآن - [00:20:14](#)

انا اجمع من اوله الى اخره فكان يفسره على الثابت. نعم على اثبات ما اثبت الله عز وجل من افعاله كالقدر ومن اسمائه وصفاته وهذا فيه التنصيص على تتلمذ حميد الطويل على انس ابن مالك - [00:20:36](#)

رضي الله على الحسن البصري رحمهم الله نعم حدثني ابي قال حدثنا اسماعيل عن ابن علية قال حدثنا خالد الحذاء قال قلت للحسن ارايت ادم ال الجنة خلق ام للارض؟ قال للارض قال قلت ارايت لو اعتصم - [00:20:54](#)

قال لم يكن بد من ان يأتي على الخطيئة؟ ارايت لو اعتصم. اعتصم من ماذا بالله. من اكله من الشجرة التي اغواه الشيطان واغوى زوجه للاكل منها لو اعتصم ينزل الارض ولا ما ينزل؟ فقال الحسن لم يكن له بد ان يأتي - [00:21:17](#)

على الخطيئة لان الله قدرها عليه لكن الذي اتيب عليه ورفع به انه تاب منها لو استمر عليها ولم يتب صارت هذه منقصة في حق ادم اي نعم حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن يزيد يعني المقرئ. قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثني حبيب ابن الشهيد. قال سمعت - [00:21:41](#)

قياس ابن معاوية يقول هذا القاضي اياس المشهور الفراسة قاضي اياس بن معاوية نعم قال سمعت اياس بن معاوية بن معاوية يقول ما كلمت احدا من اهل الاهواء بعقلي كله الا القدريه - [00:22:04](#)

فاني قلت لهم ما الظلم فيكم؟ فقالوا ان يأخذ الانسان ما ليس له. فقلت لهم فان لله كل شيء او فان الله على كل شيء قدير اذا الله لم يظلم - [00:22:24](#)

فغلبهم رحمه الله بعقله ان الله لم يظلمهم. نعم حدثني ابي قال حدثنا محمد بن سلمة قال انبأنا خصيف قال قال عمر رحمه الله لغيلان الست تقر بالعلم قال بلى. قال فما تريد مع ان الله عز وجل يقول فانكم وما تعبدون - [00:22:41](#)

ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم. نعم حدثني ابي قال حدثنا مؤمل قال ام اخبرنا حماد يعني ابن سلمة قال حدثنا ابو جعفر الخطمي قال عمر بن عبدالعزيز وقد دعا غيلان لشيء بلغه في القدر. فقال له ويحك يا غيلان ما هذا الذي بلغني - [00:23:05](#) قال يكذب علي يا امير المؤمنين. ويقال علي ما لم اقل. قال ما تقول في العلم؟ قال قد نفذ العلم قد نفذ بالدال من النفود يصح قد نفذ من النفوس اي انه مضى فلا يغير ولا يبدل - [00:23:34](#) والعلم هنا هو علم الله. نعم قال فانت مخصوم. اذهب الان فقل ما شئت. ويحك يا غيلان. انك ان اقرأت بالعلم خصمت وان جحدته كفرت. وانك ان تقر به فتخصم. خير لك من ان تجحده فتكفر. يعني ان تقر بعلم الله - [00:23:55](#) يترتب على ذلك انك تكون مخصوم محجوج خير لك من ان تنكر علم الله تقع في الكفر الاكبر قال ثم قال له تقرأ ياسين؟ قال نعم. فقال له اقرأ ياسين والقرآن الحق - [00:24:17](#) والقرآن الحكيم. الى قوله تعالى يبقى القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون. قال قف كيف ترى؟ يعني واشترى في قوله لقد حق القول على انهم لا يؤمنون اي قول الذي حق عليهم - [00:24:35](#) انه ما سبق به قدر الله في علمه وكتابته وارادته وخلقهم نعم كيف ترى؟ قال كاني لم اقرأ هذه الاية يا امير المؤمنين. قال زد. قال فقرأ اجعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون. وجعلنا من - [00:25:01](#) من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون قال قال له عمر رحمه الله قل فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم انذرتهم. ام لم تنذر لا يؤمنون. لو انذرهم - [00:25:27](#) الرسول والنبي او لم ينذرهم لا يؤمنون لانه سبق من الله انهم لا يهتدون نعم قال كيف ترى؟ قال كاني لم اقرأ هذه الايات قط. واني لاعاهد الله عز وجل الا اتكلم - [00:25:58](#) في شيء مما كنت اتكلم فيه ابدا. قال اذهب فلما ولي قال اللهم ان كان كاذبا فيما قال فاذقه حر السلاح قال فلم يتكلم زمن عمر رحمه الله فلما كان زمن يزيد ابن عبدالملك - [00:26:16](#) جاء رجل لا يهتم لهذا ولا ينظر فيه. في شأن يزيد. لا يهتم لامر العلم والسنة والبدعة ولا يتكلم فيها. فتجراً بعد ذلك غيلان ابن مسلم الدمشقي على بدعته دل على انه انما سكت وخنع في عهد عمر لما غلب بالحجة - [00:26:37](#) وغلب مع الحجة بماذا قوة السلطان ان الله يزع بالسلطان فلا يزعم من المنعة ومن القوة ما لا يزعه بالقرآن لكن اصابته بعد ذلك دعوة عمر ابن عبد العزيز نعم قال فتكلم غيلان فلما ولي هشام ارسل اليه فقال اليس قد عاهدت الله عز - [00:26:59](#) وجل لعمر الا تتكلم في شيء من هذا الامر ابدا. قال اقلني فوالله لا اعود. قال لا اقلني الله عز وجل ان اقلتك هل تقرأ فاتحة الكتاب قال نعم. قال فاقراه فقرأ الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم - [00:27:23](#) يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين قال قف على ما استعنت على امر بيده لا تستطيعه الا به. او على امر في يدك او بيدك اذهبوا به فاقطعوا يديه. ما استعان بالله الا على امر بيده سبحانه - [00:27:48](#) لا بيد المخلوق نعم اذهبوا اذهبوا به فاقطعوا يديه ورجليه واضربوا عنقه واصلبوه. وهذا في اهل البدع مع قتلهم التعزير مع القتل هذا لولي الامر ان يعزز حتى بالقتل لمن كان اهلا - [00:28:11](#) لهذا التعزير وهشام ابن عبد الملك اكثر علما من يزيد ابن عبد الملك يزيد مهتم بالفتوح القصور لكن هشاما ابليغ منه بي هذا ولهذا هشام قرب العلماء تذكره بان غيلان ابن مسلم الدمشقي عاهد امير المؤمنين - [00:28:35](#) عمر ابن عبد العزيز ثم نكل عن هذه المعاهدة نعم اذهبوا به فاقطعوا يديه ورجليه واضربوا عنقه واصلبوه حدثني سوار بن عبدالله قال حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال اخبرنا - [00:29:01](#) قال انا رأيت غيلان مصلوبا على باب دمشق. نعم حدثني أبي قال حدثنا إسماعيل قال اخبرنا منصور بن عبدالرحمن قال سألت الحسن عن قوله عز وجل ولا يزال مختلفين الا من رحم ربك في اخر هود في اخر سورة هود نعم - [00:29:21](#) وقال الناس مختلفون على ادیان شتى الا من رحم ربك. قال ومن رحم غير مختلف فيه تلقنته قوله تعالى ولذلك خلقهم. قال نعم.

خلق هؤلاء لجنته. وخلق هؤلاء لناره وخلق هؤلاء لرحمته وخلق هؤلاء لعذابه. ولا يزال مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقه -

[00:29:43](#)

وتتمت كلمة ربك. نعم حدثني ابي قال حدثنا اسماعيل قال حدثني ابو محزوم عن سيار قال قال عمر رحمه الله في اصحاب القدر تابوا والا نفوا من ديار المسلمين. هذا في موقف التابعين من منحرفة القدر - [00:30:17](#)

ان يعلموا ويناقشوا فان تابوا فالحمد لله والا من ديار المسلمين فان اصرروا ويمضي فيهم ولي الامر حكمه الشرعي فيما يوجب ردتهم ان كان موجب الردة بالقتل او بالتعزير. نعم - [00:30:39](#)

حدثني ابي قال حدثنا اسحاق بن عيسى قال اخبرني مالك بن مالك عن عمه ابي سهيل قال كنت مع عمر بن عبدالعزيز رحمه الله فقال لي ما ترى في هؤلاء القدرية - [00:30:57](#)

قال قلت ارى ان تستتيبهم. فان قبلوا ذلك والا عرضتهم على السيف. فقال عمر بن عبدالعزيز ذلك هو الرأي قلت لمالك فما رأيك انت؟ قال هو الرأي نعم حدثني ابي قال حدثنا انس بن عياض قال حدثني نافع بن مالك ابو سهيل ان عمر بن عبدالعزيز قال له ما ترى في الذين - [00:31:11](#)

يقولون لا قدر. قال ارى ان يستتابوا فان تابوا والا ضربت اعناقهم. قال عمر ذلك هو الرأي في لو لم تكن الا هذه الآية الواحدة كفى بها فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم. وهذا هو منهج - [00:31:38](#)

السلف رحمهم الله فيمن اتى بدعة مكفرة انه يستتيبه ولي الامر او نوابه القضاة المسلمين او امرائهم فان تابوا فالحمد لله كما هو الشأن تارك الصلاة وامثال هؤلاء فان لم يتوبوا يمضى فيهم حكم الله - [00:32:04](#)

هذا في هذه البدع المكفرة خرج منها الرسول صلى الله عليه وسلم فان العلماء مجمعون على ان الساب الرسولي لا تقبل توبته لا تقبل توبته ان قبض عليه ثم تاب - [00:32:31](#)

فليمضي عليه حكم الله لان حق الرسول مبناه على المشاحة قد اه نصر هذا القول وسط الكلام فيه شيخ الاسلام في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:54](#)

الساحر ان قبض عليه قبل ان يتوب الامر لولي الامر وان آ قبض عليه ولم ولم يتب قبض عليه ولم يتب ثم تاب بعد ذلك فامر لولي الامر اما ان تاب قبل القبض عليه وصح التوبته فتقبل توبته الا ان يكون قد قتل بسحره - [00:33:11](#)

فهذا يرد فيه القود والقصاص وعمومها اية الحراة تابوا من قبل ان تقدروا عليهم اه من تاب قبل القدر عليه هذا له حكم غير حكم من اصر على ذنبه حتى يقبض عليه - [00:33:40](#)

نعم. قال رحمه الله حدثني ابي قال حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم. قال سمعت عبدالعزيز بن ابن علي قال سمعت عبدالعزيز بن عبدالله بن ابي سلمة يقول سمعت نافعا مولى ابن عمر هذا عبد العزيز ابن عبد الله ابن ابن ابي سلمة ابن - [00:34:00](#)

اي نعم سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول لامير كان على المدينة اصلحك الله تعالى اضرب اعناقهم يعني القدر قال وانا يومئذ قدري قال حتى رأيت في المنام كأي اخاصم انسانا. قال فتلوت اية - [00:34:21](#)

فلما اصبحت جاءني اصحابي فقلت يا هؤلاء اني استغفر الله واتوب اليه فاخبرتهم بما قال فرجع بعضهم وابى بعضهم ان يرجع. جعل الله هذه الرؤيا نذارة له فهداه الله بها فرجع الى الحق وهدى بها - [00:34:42](#)

من هدى من اصحابه ومنهم من عاند وابى نسأل الله العفو والعافية. نعم حدثني ابي قال حدثنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي سلمة عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك - [00:35:04](#)

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ذكر عنده القدر يوما فادخل اصبعيه السبابة والوسطى في فيه فرقب بهما باطن يديه فقال اشهد ان هاتين الرحمتين كانتا في ام الكتاب. اللهم ارض عنه - [00:35:21](#)

حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن الوليد العدني قال حدثنا سفيان عن داود عن ابن سيرين قال ان لم يكن اهل القدر ان الذين يخوضون في آيات الله عز وجل فلا ادري ما هم. ولهذا امر الله بالاعراض عنه - [00:35:41](#)

واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. قال ان لم يكن هؤلاء القدرية ان الذين يأخذون في آيات الله فما ادري من هؤلاء الخائضون في آيات الله - [00:36:02](#)

نعم حدثني ابي قال حدثنا مؤمل قال حدثنا عمر بن محمد بن يزيد بن عبدالله بن عمر بن محمد بن زيد بن حدثني ابي قال حدثنا مؤمل قال حدثنا عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر قال سمعت سالما يقول - [00:36:15](#)

يقول قال ابن عمر من زعم ان مع الله عز وجل باريا او قاضيا او رازقا يملك لنفسه ضرا او نفعا اه او موتا او حياة او نشورا بعثه الله عز وجل يوم القيامة. فأخرس لسانه وأعمى بصره - [00:36:36](#)

فعل عمله هباء منثورا. وقطع به الاسباب وكبه على وجهه في النار. اعوذ بالله نعم حدثني ابي قال حدثنا مؤمل قال اخبرنا عمر بن محمد قال حدثنا نافع قال قيل لابن عمر - [00:36:57](#)

رضي الله عنهما ان قوما يقولون لا قدر. قال فقال اولئك القديرون. اولئك مجوس هذه الامة حدثني ابي قال حدثنا مؤمن قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا عمر بن عبدالله مولى غفرة عن رجل من - [00:37:17](#)

مصارع الحذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في هذه الامة قوم يقولون لا قدر اي كالقديرون واولئك سيصيرون الى ان يكونوا مجوس هذه الامة. فمن مرض منهم فلا تعودوه. ومن مات - [00:37:39](#)

فمنهم فلا تشهدوا اولئك شيعة الدجال. وحق على الله عز وجل ان يلحقهم بالدجال. هذا حديث حذيفة من هذا الطريق فيه علتان. الاولى ان عمر ابن عبد الله مولى غفرة يرسل وقد عنعن هنا - [00:37:59](#)

ثم هذا الرجل الذي روى عنه عن حذيفة مبهم والابهام اه مشعر بضعف الطريق لكن هذا الحديث جاءت له شواهد وطرق ومعناه صحيح وفيه ان هؤلاء القدرية لا يزالون يظهرون في اخر الزمان. ما ينقطع منهم الزمان - [00:38:19](#)

الى ان يكون بقيتهم مع الدجال كما جاء الحديث في شأن الخوارج لا يزال الخوارج يطلع قرنها حتى تخرج مع الدجال فيتبعونه نعم حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا جعفر يعني ابن زياد عن عبادة ابن مسلم قال قال - [00:38:38](#)

مجاهد لا تكون مجوسية حتى تكون قدرية. ثم يتزندق ثم يتمجس حدثني ابي قال حدثنا اسماعيل عن منصور ابن عبد الرحمن الغداني قال قلت للحسن قوله قوله تعالى الا قال سبحانه الله من يشك في هذا؟ كل - [00:38:59](#)

بين السماء والارض ففي كتاب الله. من قبل ان نبرأها. قبل ان يبرأ النسمة حدثني ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال اخبرنا ابو جعفر الخطبي عن محمد بن - [00:39:38](#)

ان الفضل الرقاشي قاد اليه فذاكره شيئا من القدر. فقال له محمد بن كعب القرضي يعني ابدأ بالتشهد ان الحمد لله نحمده وفي اخره فمن يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. هذا في التشهد - [00:39:59](#)

اي نعم. فلما بلغ من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. رفع محمد عصا معه فضرب به رأسه وقال قم فلما قام فذهب قال لا يرجع هذا عن رأيه ابدأ. يعني افحمه - [00:40:20](#)

وبما يقول به فدل على ان قولهم هذا التشهد قول اللفظ من غير اعتقاد لمعنى هؤلاء القدرية بعد مقتل معبد ابن خالد الجهني ام عمرو ابن ثم غيلان ابن مسلم الدمشقي - [00:40:40](#)

ظهر لهم رأس ثالث وهو عمرو ابن عبيد القدر الذي خرج مع واصل بن عطاء على آآ الحسن البصري فاعتزلوا جماعة المسلمين ثم من ذلك الزمان بالمعتزلة واصل اعتزالهم في مسألة صاحب الذنب اهو مسلم او غير مسلم - [00:40:58](#)

ان الناس خاضوا في اصحاب الذنوب خصوصا بعد انتهاء الفتنة التي جرت في عهد في اخر عهد الصحابة من جاء بعدهم صارت هذا هو حديثهم سنين صاحب الذنب وش حكمه؟ منهم من يرجئهم؟ يقول امرهم لله - [00:41:27](#)

ومنهم من يقول لا هم فسقة وتابوا وهم كذا فسأل اعرابي في جامع البصرة الحسن البصري عن صاحب الذنب ما شأنه فتناول على الحسن واصل وعمرو ابن عبيد واظن ان عمرا هو الذي يحرك واصل - [00:41:45](#)

قال ان صاحب الذنب ليس بمؤمن ولا بكافر بل في منزلة بينهما فاعتزل مجلس الحسن وحلقته فسموا بالمعتزلة من ظاف اليهم بدعة

اخرى وهي وش هي ماذا وهي بدعتنا في القدر. ولهذا يقال عمرو بن عبيد القدري - 00:42:06
نعم شيخنا احسن الله اليكم بالنسبة للحديث اللي تمر معنا احيانا يكون فيها في اسنادها كلام بعض الناس يقول يعني هذه الاحاديث
ضعيفة لا تثبت وان العلماء روهوا واحتجوا بها - 00:42:25
وقبلوها نعم العلماء روهوا مسندين لها فلما رواه مسلمين لها هذا الاسناد يخلي عنهم التبعة لكن قبلوها يا شيخ وعملوا بها. على كل
حال القبول وعدم القبول شأن اخر مسألة - 00:42:38
اه الرواية لكن ما كل ما ضعف اسناده بطل متنه؟ او ضعف متنه لان العلماء لهم شأن في ما خف شأن اسناد ما خف شأن سنده من
حيث الضعف بان يأتي له طرق اخرى تجبره - 00:42:56
كما في الاحاديث التي وردت في مذمة القدرية ان وردت من وجوه كثيرة عن حذيفة وعن جابر وعن ابن عباس وعن غيرهم رضي
الله عنه. فهذه شواهد تشهد لهذا حتى توصل الحديث الى مرتبة الاحتجاج - 00:43:11
ما قالته العلماء في عمرو بن عبيد حدثني أبي قال حدثنا عفان قال حدثني همام قال حدثنا مطر قال لقيني عمرو بن عبيد فقال والله
والله اني واياك لعل امر واحد - 00:43:26
قال وكذب والله انما عنا على الارض قال فقال مطر والله ما اصدقته في شيء. عمرو بن عبيد البصري الزاهد الناسك نشر عنه ثلاث بدع
الاولى شتم الصحابة فكان يسب الصحابة - 00:43:47
خصوصا ممن دخلوا في فتنة الجمل والصفى البدعة الثانية نفي القدر ولهذا يقال عمرو بن عبيد القدري مع ما هو فيه من التنسك
والتزهد واطهار الديانة. البدعة الثالثة انحرافه في الايمان - 00:44:08
في الايمان والعجب ان بدعة شتم الصحابة لم تصر اصلا المعتزلة بعد ذلك لكن المعتزلة عندهم رائحة سب الصحابة والقذح فيهم ان
اصولهم الخمسة مدارها على هذا على سبة الصحابة - 00:44:27
ولهذا صارت المعتزلة بعد القرن الثالث مداخله لمن؟ للامامية بوجود هذا المتكأ في الصحابة والنيل منهم نعم حدثني عبيد ابن عبد
حدثني عبيد الله ابن عمرو القواريري ابن عمر ابن عمر ابن عمر حدثني عبيد الله ابن عمر - 00:44:47
حريري قال حدثني الحسن بن عبدالرحمن بن العريان الحارثي عن ابن عون عن ثابت البناني قال رأيت عمرو بن وهو يحك المصحف
فقلت ما تصنع؟ قال اثبت مكانه خيرا منه. سبحان الله - 00:45:09
هذه بدعة اخرى يحك المصحف يريد ان يغير حفظ القرآن. يقول بحط غيره خير منه وهذا بغرورة وتضلعه في بدعته نعم حدثني ابو
سعيد الاشد قال حدثنا الهيثم بن عبيد الله قال حدثنا حماد بن زيد قال كنت مع ايوب - 00:45:29
قولوا سوى بن عون وغيرهم وابن عون وغيرهم فمر بهم عمرو بن عبيد. ايوب هو ابن ابي قلابة ويونس هو ابن يزيد الايلي وعبدالله
ابن عون وهؤلاء كلهم من سداد التابعين - 00:45:55
مر بهم عمرو بن عبيد انظروا الى موقف هؤلاء الائمة الثلاثة من عمرو بن عبيدان فسلم عليهم ووقف وقفة فما ردوا عليه السلام. ثم
جاز فما ذكروه. اولا فلم يرد عليه السلام - 00:46:12
ولما ذهب حتى ما ذكروه اهمالا له وعدم اهتمامه بشأنه. وهذا شأن اهل العلم مع اهل الاهواء والبدع ليرتدعوا وليتأدب الناس فلا
يعظموهم او يأخذوا عنهم نعم حدثني الوليد بن شجاع قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال قلت لعبدالله يعني يعني ابن المبارك
سمعت من - 00:46:30
امر سمعت من عمرو بن عبيد قال هكذا بيده اي كثيرا. سمعت كثيرا اي نعم. قلت فلما لا تسميه وانت ستسمي غيره من القدرية. قال
لان هذا كان رأسا. يعني لماذا لا تصرح بانك اخذت عنه - 00:46:55
او تحدث عنه قال ما اروي عنه لانه كان رأسا اي داعية في بدعة القدرية هذه الاثار رواها ايضا الدار قطني في جزء الفه وسمى اخبار
عمرو بن عبيد القدري - 00:47:14
ودارها على ما رواه عبدالله ابن احمد وما رواه الامام احمد عن شيوخه. اي نعم. حدثني ابو بكر الباهلي محمد بن عمرو بن قال حدثنا

الاصمعي عن معاذ بن مكرم قال رأي ابن عون مع عمرو بن عبيد في السوق فاعرض عني - [00:47:31](#)
قال فاعتذرت اليه. فقال اما ان اما اني قد رأيته فما زلاني حدثني ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة. قال كان حميد من اكفهم عنه. قال فجاء ذات يوم الى - [00:47:51](#)

قال فحدثنا حميد بحدث قال فقال عمرو كان الحسن يقول فقل حميد لا تأخذ عن هذا شيئا فانه يكذب على الحسن. كان يأتي الحسن بعدما اسن. فيقول يا ابا يا سعيد اليس تقول للشئ كذا وكذا؟ للشئ الذي ليس هو من قوله. قال فيقول الشيخ برأسه هكذا - [00:48:11](#)

لانه لما كبر في سنه ينسى آآ يهز رأسه فما ادري هز رأسه على اقرار الاول ولا اقرار الثاني يأخذها هذا الملبس على ان هذا من حديثه. فينسبه الى الحسن البصري وهو كاذب - [00:48:40](#)

اي نعم حدثني ابو معمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال عمرو بن عبيد اليس قد نهاك ابوك ان تجالسني؟ قل قلت بلى نعم حدثني نصر ابن علي قال حدث الاصمعي قال حدثنا ابو عوانة قال ما رأيته عمرو بن عبيد ولا جالسته قط الا مرة واحدة - [00:48:55](#)
واحدة قال فتكلم وطول. ثم قال حين فرغ لو نزل من السماء ملك ما زادكم على هذا. هذا يدل على غروره وعلى عجهه يبي يحرف كلام الله اللي في المصحف يحكه ويحط خير منه - [00:49:18](#)

يقول لو جاءكم من السماء ملك والله ما زادكم على الكلام اللي قلته لكم هذا لغروره وكبره وتعاليه نعم حدثني روح ابن عبد المؤمن المقرئ قال حدثني حرب ابن ميمون صاحب الاغمية - [00:49:35](#)

قال رأيته عمرو بن عبيد يصلي بقومه وهو معهم في الصف. فسألت ابن فضال فقال هذا رجل صاحب بدعة نعم. حدثني محمد بن عبدالله المحرمي قال حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا ابن المبارك عن حماد ابن - [00:49:53](#)

عن عائد يعني الطوسي قال قلت لعمرو بن عبيد بلغني انك تقول من قول الحسن قال فسكت قال ابن المبارك فلقيت عائدا فسألت. فقال لقينته يعني عمرو بن عبيد فسألت. فقال ما افعل - [00:50:13](#)

نعم حدثني محمد بن عبدالله قال حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن ايوب قال ما عدت عن عبيد عاقلا قط وهذا اتهامهم له بالسفه لان من جاء بهذه البدع العظام مهوب صاحي سفيه في نفسه - [00:50:33](#)

اي نعم حدثني زياد ابن ايوب ابو هاشم قال سمعت سعيد بن عامر وذكر رجل عمرو بن عبيد فاطرى فقال سعيد بن عامر رأيته رأيته يعني عمرا وهو يخرج من دار الطيالة. وهو يقول ما - [00:50:55](#)

اطاق باجود منه. هم قال سعيد وليس هكذا كان يقول يونس وابن عون. نعم. حدثني ابو هاشم زياد ابن ايوب حدثنا سعيد بن قال حدثنا ابو بكر البكراوي قال قال رجل لعمرو يعني ابن عبيد وقرأ عنده هذه الآية بل هو - [00:51:15](#)

قرآن مجيد في لوح محفوظ فقال له اخبرني عن قوله تعالى تبت يدا ابي لهب كانت في اللوح المحفوظ قال ليست هكذا كانت. اعوذ بالله نعم. قال وكيف كانت؟ قال تبت يدا من عمل بمثل ما عمل ابو لهب - [00:51:38](#)

فقال له الرجل هكذا ينبغي لنا ان نقرأ اذا قمنا الى الصلاة فغضب عمره فتركه حتى سكن. ثم قال له يا ابا عثمان اخبرني عن تبت يدا ابي لهب وتب - [00:52:06](#)

نعم. كانت في اللوح المحفوظ فقال ليس هكذا كانت. قال كيف كانت؟ قال تبت يدا من عمل بمثل عمل ابي لهب. قال عليه. قال عمرو ان ان علم ان علم الله ليس بسلطان. ان علم الله لا يضر ولا ينفع اعوذ بالله. هذا انكار لعلم الله عز وجل - [00:52:21](#)

وانكار لما سبق من اظلال ابي لهب اه المصنف لما ذكر ما سبق من جملة التحذير منه ذكر موجبات ذلك. وهو تحريفه كلام الله نعم حدثني احمد بن ابراهيم قال حدثنا سعيد بن عامر قال حدثنا سلام ابن ابي مطيع. قال قال سعيد لايوب يا - [00:52:46](#)

ابا بكر ان عمرو بن عبيد قد رجع عن قوله قال سلام وكان الناس قد قالوا ذلك تلك الايام انه قد رجي فقال ايوب انه لم يرجع. قال له بلى انه قد رجع. قد رجع. قال انه لم يرجع - [00:53:10](#)

قالها غير مرة. قالها غير مرة ثم قال ايوب اما سمعت الى قوله يعني في الحديث اما سمعت الى قوله صلى الله عليه وسلم يعني في

الحديث يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعود - [00:53:30](#)

فيه حتى يعود السهم على فوقه. وانه لا يرجع ابدا. وهذا فيه ان اهل العلم يعرفون اهل البدع اكثر مما يحسن بهم الظن لانه لا يعرف لصاحب البدعة توبة حيث يعتقد ما يعتقد من البدعة دينا - [00:53:51](#)

ويسر عليه وينافه عنه وفيه انه انزل فيه حديث الخوارج فاما انه يرى رأي الخوارج او ان اهل العلم يعدون غلاة القدرية من الخوارج الذين خرجوا بهذا الاعتقاد الفاسد الرديء - [00:54:11](#)

على ما عليه جماعة المسلمين اي نعم حدثني ابي قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال قال رجل لايوب قال رجل لايوب ان ان عمرو بن عبيد روى عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم معاوية على المنبر فقتلوه - [00:54:27](#)

فقال كذب عمرو. وهذا من مثالبه انه يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا غروا فان من اراد ان يشطب اية من القرآن او يحكها ان يتناول ويكذب على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:54:51](#)

نعم حدثني ابي قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال قيل لايوب ان عمرا روى عن الحسن انه يقول لا يجلد السكران من النبيل. قال كذب انا سمعت الحسن يقول يجلد السكران من النبيل. نعم - [00:55:10](#)

اذا شرب النبيذ فسكر يقام عليه حد الجلد جلد شارب الخمر وايوب اثبت ايوب ابن ابي كريمة السخثياني اثبت من من عمرو بن عبيد الكذاب ابو عثمان القدري نعم. حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا سعيد بن عامر عن - [00:55:30](#)

يعني ابن ابن ابي مطيع قال كنت امشي مع ايوب في جنازة وبين ايدينا ثلاثة رهط كانوا قد مع عمرو بن عبيد في الاعتزال ثم تركوا رأيه ذلك وفارقوه. قال فقال لي ايوب من غير ان أسأله لا - [00:55:51](#)

قلوبهم الى ما كانت عليه. يعني هؤلاء الذين رجعوا لا ترجع قلوبهم الى ما كانت عليه من جهة من هذه البدعة يبقى لها اثر ويبقى لها وقت النفوس من اثر هذه البدع - [00:56:11](#)

لان الشبهات اذا بلغت القلب وكان خاليا من العلم ومن الهداية تؤثر فيه لكن الناس ما بين مستقل وما بين مستكثر والهادي من هداة الله والمعصوم من عصمه الله اسأل الله هدايته وعصمته. نعم - [00:56:29](#)

حدثني احمد ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا ابو داود عن حماد قال سمعت ايوب يقول ما كان بهذا الفتى حتى افسده عمرو بن عبيد يعني ابن يعني ابن ابي نجيح. عبدالله ابن يسار ابن ابي نجيح - [00:56:47](#)

وكان مبرزا حافظا حريص على العلم حتى خالط عمرو ابن عبيد فافسده بدعة القدر نعم حدثني احمد الدورقي قال حدثنا ابو داود عن حماد بن زيد قال كنا نذكر عمرا عند ايوب وما يروي عن الحسن فيقول - [00:57:06](#)

كذب نعم حدثني احمد قال حدثني ابو داود قال حدثنا عبد الله بن بكر بن عبدالله المزني وكان عندنا من خيار الناس قال ما كان احد احب الى عمرو ما كان احد احب الي من عمر وكنا نحب ان نتشبه به في حياة الحسن - [00:57:25](#)

قال فاني لاذكر اول يوم تكلم فيه قال قال عبدالله حدثني احمد قال حدثني ابو داود قال حدثنا عبدالله بن بكر بن عبدالله بن عبدالله المزني. وكان عندنا من خيار الناس - [00:57:48](#)

قال ما كان احد احب الي من عمر وكنا نحب ان نتشبه به في حياة الحسن قال فاني لاذكر اول يوم تكلم فيه. قال فتفرقنا عنه. قال فما كنت احب ان اكلمه. قال - [00:58:07](#)

يوما في زقاق فلم اقدر ان اتوارى منه. قال فقمتم فلما نظر الي قال لا تخف ليس ها هنا ايوب ولا يونس عمرو بن عبيد في اول امره كان من اهل الصلاح والجادين في العلم والتحصيل - [00:58:24](#)

وكان اقرانه يعجبون من هذا الحرص وكانوا يتشبهون في حرصه حتى ذمه العلماء ذمه الحسن البصري وذمه ايوب ابن ابي كريمة السخثياني وذمه عبد الله ابن عوف يقول حتى لقينته في زقاق من ازقة البصرة. الزقاق هو الطريق الضيق - [00:58:42](#)

وقفت قال ما عليك بأس ما هنا لا ايوب ولا عبد الله ابن عون حتى يحذرونك مني حدثني ابو يحيى البصري عن عدي بن الفضل قال كلمت يونس بن عبيد كلمت يونس بن عبيد في في عبد الوارد - [00:59:06](#)

فقال رأيته على باب عمرو بن عبيدة جاء ابن عبيد جالسا لا تذكره لي. نعم. حدثني محمد بن عباد قال سفيان بن عيينة قال قال لي سفيان الثوري اذهب بي الى عمرو ابن عبيد وذلك قبل ان يعرفه فذهبت به - [00:59:25](#)

اليه فكلمه او جعل يسأله فكان عمرا فكان عمرا انتقاه. فلما كان بعده قال لي من ذاك الذي جئتنني به فقلت سفيان الثوري قال لو علمته لاخذته انما ظننت انه من اهل المدينة الذين يأخذون الناس من فوق. وسبب ذلك انه يخفي - [00:59:45](#)

معتقدة اذا استراب من الشخص الذي يلتقيه وهذا اهل الفساد وهذا الاعتقاد الباطل واهل البدع اذا لقوا اهل العلم بوجوه غير الوجوه التي يلقون بها اصحابه خوفا وفرقا من اهل العلم - [01:00:10](#)

يقول هذا الثور الذي سألك واخذ عنك قال لك كنت اظنه من اهل المدينة يا اخوانا الناس بفوق يعني انهم لا يجاملوه ولا اه يمارون والا قد ناظرته ربما اثرت عليه في - [01:00:27](#)

لتصحیح خطأه الذي يظنه في تصحيح معتقد اهل الايمان لمعتقد اهل الضلالة اي نعم حدثني محمد بن صالح مولى بني هاشم البصري قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر الهاشمي قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب - [01:00:41](#)

عن عباد ابن منصور قال سمعت انا وعمرو انا وعمرو بن عبيد من الحسن تفسير هود والرعد فلما كان بعد ذلك فاذا هو قد اخرجها اكثر مما سمعنا فقلت له يا ابا عثمان سمعت انا وانت من الحسن. فما هذه الزيادة؟ قال هذا هذا كلام قد زدته - [01:00:59](#)

ارقق به قلوبهم. وكأن هذا والله اعلم كان في اول الامر لان عنده عجب وعنده تكبر وتيه وصار يزيد على ما يسمعه من اهل العلم من عنده حتى اعجب بنفسه - [01:01:24](#)

وظن ان عنده علما ليس عند غيره ولهذا قال لهم بعد ذلك لو نزل ملك من السماء ما قال لكم مثل هذا ثم جاء ايضا عنه انه قال وددت اني احك اية من كلام الله - [01:01:40](#)

يحكها اي يبدلها عندي ما هو خير من ذلك هذا الكبر والعجب اذا بلغ في الانسان مبلغا حتى والعياذ بالله ينافر مقام النبوة ومقام الرسالة نسأل الله العفو والعافية. نعم - [01:01:54](#)

حدثني عثمان ابن ابي شبيبة قال حدثنا ابو اسامة عن حماد ابن زيد قال سمعنا ايوب يقول ما اعددت عمرو بن عبيد قط وكأن هذا والله اعلم اورثه الجنون اورثه السفه البالغ حتى عده هؤلاء العلماء - [01:02:11](#)

من اين؟ من غير العقلاء اي نعم. حدثني ابو عمرو محمد بن عبدالعزيز بن ابي رزمة قال اخبرنا زيد بن الحباب قال حدثني يحيى بن زكريا الباهلي قال رأيت عبدالله بن الحسن بمكة وابنيه محمدا وابراهيم - [01:02:30](#)

احدهما عن يمينه والاخر عن يساره. والشيخ يخفق فقلت الوضوء ايها الشيخ. فقال عما فقلت اخبرني اخبرني عمرو بن عبيد عن الحسن انه قال اذا نام وهو جالس توضأ فقال ابنه - [01:02:48](#)

احالك على نبيل؟ فقال والله ما انت نبيل ولا عمرو ولا عمرو بن عبيد النبيل اخبرتني امي انها رأأت الحسن بن علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينال - [01:03:08](#)

اماني وهما جالسان ثم يقومان فيصليان ولا يتوضآن. وهذا في غلط رواية عمرو بن عبيد في وضوء الذي ينام وهو جالس هذا من غلظه الذي يدل على عدم ظبطه كان الصحابة رضي الله عنهم ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم يخرج اليهم من صلاة العشاء فيتأخر عليهم فتطرق رؤوسهم - [01:03:28](#)

ولهم شخير وهم قاعدون ثم يخرج عليهم صلى الله عليه وسلم وتقام الصلاة ويقومون يصلون ولا يتوضأون لان من نام ممكنا مقعدته من الارض حتى لو استغرق في نومه لم ينتقض وضوءه - [01:03:56](#)

لم ينتقض وضوءه حتى يكون ممدا او غير ممكن مقعدته من الارض اي نعم. حدثني هارون بن سفيان قال حدثني ابراهيم بن حبيب ابن الشهيد قال قال لي ابي يا بني لا تسمع من عمرو بن عبيد واسمع من عمرو قهر مان ال الزبير - [01:04:16](#)

حدثني محمد بن علي الوراق قال حدثنا خالد بن خداح قال حدثنا بكير بن حمران قال كنا عند ابن عون فقال له رجل ما تقول في كذا وكذا؟ قال لا ادري. قال كان عمرو بن عبيد يقول عن الحسن كذا وكذا. قال ما لنا ولعمرو - [01:04:39](#)

امر يكذب على الحسن. يعني عمرو بن عبيد القدري كذاب يكذب على ائمة الحديث عن الحسن البصري وغيره ولهذا العلماء عدوا ابا عثمان عمرو ابن عبيد القدري عدوه متروك الحديث - [01:04:59](#)

منفرد به فان روايته فيه ضعيفة جدا الى الوضع اقرب لانه يكذب اي نعم حدثني ابو عبدالله البصري القريزي حدثني ابو يعقوب المدني. حدثني ايش ابو عبدالله البصري البصري وليس البصري - [01:05:17](#)

نعم حدثني ابو عبد الله ابو عبد الله البصري الكريزي حدثني ابو يعقوب المدني مولى عبدالرحيم بن جعفر الهاشمي قال تحدثنا عثمان بن عثمان قال كنا عند معاذ بن معاذ فذكر عمرو بن عبيد قال ذكر حديث ابي بكر الصديق - [01:05:39](#)

رضي الله عنه عند عمرو بن عبيد فقال لو سمعته من ابي بكر ما صدقته ولو سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتبيته واذا لقيت الله عز وجل قلت على على ذا فطرتنا. وهذا يدل على كبره وعجبه - [01:06:02](#)

يرد على ابي بكر ويرد على رسول الله ينزع ربه جل وعلا اعوذ بالله من الضلال. نعم. حدثني هارون ابن سفيان قال حدثني عبد الملك بن قريين الاصمعي قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن يحيى البكاء قال كانت رقاع تأتي الحسن من قبل عمرو بن عبيد فيها - [01:06:23](#)

سائل فاذا علم انه انها من قبله لم يجب فيها انقضى ذكر عمرو بن عبيد يقول آآ البكة انه كانت آآ اوراق الرقاع هي الوراق تأتي الحسن البصري من الناس يسألونه - [01:06:46](#)

لانه رحمه الله امام زمانه وكان اذا علم ان هذه من الرسائل والكتب من جهة عمرو بن عبيد اهملها ولم يجربها وهذا بعد ما اعتزل عمرو ابن عبيد حلقة الحسن وبعد ما اتى بهذه الطوام - [01:07:03](#)

من هذه البدع والشنائع نعم حدثني ابو عبدالله السلمي قال سمعت احمد بن حنبل احمد بن حنبل رضي الله عنه وهو يقول في السجن. هذا عبد الله يروي الان الواسطة عن ابيه لانه ما سمعها من ابيه. يرويها عن ابي عبد الله السلمي - [01:07:20](#)

اي نعم وهو يقول في السجن في دار عمارة ابن حمزة. واخرجوا القيد من رجله. وكان حلق القيد واسعا. لو تركونا يا قيد ما خرجنا الا بامرهم. لا اله الا الله. هذا احمد - [01:07:41](#)

لما سجنه المأمون ثم بعد المأمون من المعتصم ثم بعد المعتصم الواصل وضعوا القيد في رجله قال رحمه الله لو وظعونا بغير قيد ما خرجنا من السجن الا باذنه باذني - [01:07:57](#)

ولي الامر من كمال وتمام السمع والطاعة له منه لامامه نعم وكانوا شفّعوا له في تلك الليلة ان يخرج القيد من رجله فارادوا ان يأتوه بحداد فاخرجوا رجله من القيد بغير حداد - [01:08:15](#)

وذاك من سعة الفلق من القيد من غير الحاجة الى حداد يكسر القيد لكنه رحمه الله لم يزل القيد عن رجله لان ولي الامر لم يأذن بذلك هذا من كمال ايش؟ السمع والطاعة للامام ولو نال - [01:08:34](#)

هذا من امامه ظلم او بغي هذا منهج اهل الاسلام وعلمائه اي نعم حدثني ابو عبد الله قال قلت لعلي ابن الجعد في حديث ابي ريحانة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ان الله جميل يحب - [01:08:50](#)

الجمال فابي ان يقول الله عز وجل جميل وقال انه يحب الجمال. قلت له اني افزع دعوا ان اضرب على ان الله عز وجل جميل. اضرب عليها اي بنسختي. احط عليها شخط - [01:09:07](#)

افزع اني احط على هذا وهي جاءت في الحديث قال اسكت نعم. قال اسكت. فرددت عليه مرارا فابي ان يقوله. وكان يحدث به عن عبدالحميد ابن بهرام. والحديث جاء بهذا - [01:09:25](#)

ان الله جميل يحب الجمال وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحديث تواضع قال له رجل يا رسول الله فان الرجل يحب ان يكون نعله حسن وثوبه حسن في رواية وريحه حسن - [01:09:39](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال لكن اهل الاهواء يعظم عليهم ان يقال ان الله جميل لماذا؟ لانه قام في قلوبهم قائم التشبيه اي نعم حدثني ابو عبد الله قال حدثنا بقية عن صفوان ابن عمر عن شريح ابن عبيد عن كعب انه كان يكره ان يجمع -

رجل جاريته او زوجته في السفينة ويقول انها تجري على كف الرحمن عز وجل. نعم اثبات العينين لله عز وجل وما ورد في الدجال وصفته العنوان من اين؟ من عندك ولا من الناسخ - [01:10:18](#)

الله اعلم يا شيخ لان النسخة اللي عندنا ما فيها هذا طيب حدثني أبي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الطفيل هاء قال - [01:10:37](#)

وحدثنا حجاج قال حدثنا شعبة عن قتادة عظيم الاول حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن قتاد او في الثاني حدثنا حجاج عن شعبة عن قتادة رواية ابي الطفيل - [01:10:55](#)

وهو عامر بن وائلة رضي الله عنه نعم قال ابي وحدثنا حجاج قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت ابا الطفيل ابا الطفيل قال مررت على حذيفة ابن فقلت ما يقعدك وقد خرج الدجال. اظن حذيفة ابن اسيد - [01:11:13](#)

الغفاري. احسن الله اليك. الذي روى حديث آ الساعة العاشرة في صحيح مسلم نعم مررت على حذيفة ابن اسيد فقلت ما يقعدك وقد خرج الدجال. قال اقعد. فذكر الحديث. قال وفيه ثلاث علامات - [01:11:36](#)

اعور وربكم ليس باعور. ولا يسخر له من الدواب الا حمار. الا حمار مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب او غير كاتب. حذيفة ابن اسيد الغفاري هو الذي روى حديث - [01:11:54](#)

الساعة العاشرة قال بينما نحن نتذاكر اذا اطلع علينا النبي وسلم من مكان عالي وقال ما تذاكروه؟ قلنا نتذاكر الساعة يا رسول الله قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات - [01:12:16](#)

وذكر طلوع الشمس من مغربها والدخان والدجال ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وذكر ثلاثة خسوفات خصم في المشرق وخصم في المغرب وخصم في الجزيرة واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى محشرهم - [01:12:32](#)

اشاع الناس في زمنه ان الدجال قد خرج ولهذا رد الامر للعلماء العلماء يعرفون هذه الفتن ونوازلها. قال اقعد فان الدجال اذا خرج له ثلاث علامات اولها انه اعور وربنا ليس باعور. اذا له عينان كريمتان. ثانيا انه لا يسخر لهن الدواب الا الحمير - [01:12:48](#)

رجس على رجس هو نجس يركب على نجس مثله وثالثا انه مكتوب بين عينيه كافر. يقرأها كل مسلم كاتب او غير كاتب. يعني يقرأ او لا يقرأ. حتى الام من المسلمين يعرف - [01:13:11](#)

الكتابة بين عيني الدجال يسلم باذن الله بمعرفتها منه. نقف عند هذا الموضوع ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة والله واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:13:24](#)